# قرى الضيف

ويحكى أن حمد بن شاهمرد لما سمع الأبيات اهتز لإخراجه إياه من جملة من هجاهم فلما سمع البيت الأخير استرجع وقال ليته أجراني مجراهم ولم يخصني بالذم .

وقال يوما أبو أحمد بن منصور للحام قد هجوتني قال لا قال فاهجني وخلاك الذم وقدم إليه القرطاس والدواة فكتب .

( قالوا أبو أحمد حر فقلت لهم ... حر لعمري ولكن فاكسروا الحاء ) .

( فإن أردتم محالا أو به سفها ... فأبدلوه بياء وانقطوا الراء ) - من البسيط - .

وقال لأبي طلحة قسورة بن محمد .

( إني امرء يا أبا طلحة ... بنصحك صب ) .

( هذا زمانك فاختم ... بالطين والطين رطب ) .

( وقد وعظتك إن كنت ... للمواعظ تصبوا ) .

( وإن رجوتك من ... بعدها فإني كلب ) .

( أحسن فمالك عذر ... وما على الدهر عتب ) .

( فإن سقيا الليالي ... فيها أجاج وعذب ) - من المجتث - .

وقال .

( يا أبا طلحة استمع ... قول من فيك قد صدق ) .

( لك وجه كأنه ... صيغ من قمقم خلق ) .

( وخلال إخالها ... من كنيف قد انبثق ) .

( قم فلا خير فيك يا ... خلق الخلق والخلق ) - من مجزوء الخفيف